

2 | تفسير سورة الشورى - رمضان 2341 هـ | الشيخ أ.د. أحمد

النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد من سورة الشورى وقول الله عز وجل ام اتخذوا من دونه اولياء؟ فالله - 00:00:00

وهو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربى عليه توكلت واليه انيت. قام اتخاذ من دونه اولياء. ينصرونه من دون الله سبحانه. فالله تعالى هو الولي وناصره - 00:00:30

وليائه مؤيدهم وموققوهم لانه يحبهم وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. فكما ان الله تبارك وتعالى يبعث من في القبور فان

الله تعالى يبعث القلوب ويحييها. ففي لذلك اشارة الى ان الله سبحانه وتعالى كما يحيي موت الابدان فانه يحيي موت القلوب -

00:01:00

بالوحى والدين والذكر. وهو سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. وما اختلفت فيه من شيء فحكمه الى الله. وهذا قانون ينبعي ان يعيش به الناس كافة فلا فلاح للبشرية الا اذا تحاكموا الى الله. ذلكم الله ربى - 00:01:40

الذى خلق الخلق وسنت الكون وهيا القلوب واصلاح الفطر ذلكم الله ربى عليه توكلت واليه انيب. اي ارجعوا فاطر السماوات والارض. هو فاطر السماوات والارض. ففاطروا اما ان تكون على - 00:02:10

البدل من لفظ الجلالة ذلكم الله ربى. فاطر السماوات والارض. او هذه جملة اسمية جديدة وفاطر السماوات والارض اي خالقهما مبدعهما جعل لكم من انفسكم ازواجا. ازواجا اي نساء. ومن الانعام - 00:02:40

ازواجا اي انانث ولونا الاناث من جنس الانسان والحيوان ما حدث التكاثر فالتكاثر انما يكون من الازواج. ولذلك قال سبحانه يذرؤكم في ان يكفروا نسلكم يكفر نسلكم. فهذا النسل فيه عمارة للا��وان كما ان - 00:03:10

فيه ايضا صلاح للاڪوان. فالكون لا يعمد ولا يصلح الا بالتكاثر. ولذلك قال يذرؤكم فيه. ليس كمثله شيء. سبحانه وهو السميع البصير. ليس به شيء وهو السميع البصير. سبحانه له مقايد السماوات والارض - 00:03:40

اـ خـ زـائـنـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ مـفـاتـيـحـهاـ مـقاـيـدـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ. مـفـاتـيـحـ هـذـهـ خـزـائـنـ لـلـهـ سـبـانـهـ يـبـسـطـ الرـزـقـ لـهـ يـشـاءـ وـيـقـدـرـ. فـيـبـسـطـ ضـدـهـ يـقـدـرـ يـبـسـطـ انـ يـمـدـواـ الرـزـقـ وـيـنـشـرـهـ وـيـجـعـلـهـ سـخـاءـ رـخـاءـ لـمـنـ شـاءـ. وـيـكـوـنـ ذـلـكـ - 00:04:10

امتحانا واختبارا. ويقدر ان يضيقه و يجعله عسرا وذلك ابتلاء ابتلاء وامتحانا. فالله تبارك وتعالى يوسع الرزق و يضيقه على من يشاء. انه وبكل شيء عليم سبحانه. فلما كان الامر متعلقا بالعطاء. ومتعلقا بالارزاق - 00:04:40

جعل ذلك موكولا الى علمه. فالله تبارك وتعالى يصح هذا ويمرض هذا ويعطي هذا هنا كله لانه بكل شيء عليم. شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليه - 00:05:10

اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه فمن جملة ما شرع الله تعالى لانبيائه وصاهم به امرهم ان يقوموا بالدين. ان يقوموا بالدين وامر ذلك اولى العزم من الرسل واول هؤلاء الرسل هو نوح عليه السلام - 00:05:30

سلام. وهو ادم الثاني. ابو البشرية الثانية. ومن بعده ايضا كان ابراهيم ابراهيم وموسى وعيسى وبدأ الخطاب بنبينا صلى الله عليه وسلم تشريفا و تعظيما و اكراما شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك. فقدم النبي - 00:06:00

يا محمد صلى الله عليه وسلم على بعض اخوانه وابائه من الانبياء وهم ابراهيم وموسى فكانت وصية الله تعالى للانبياء ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه اي لا تتفرقوا في الدين بعد معرفتكم له. لأن التفرق في الدين بعد معرفته خلة من خلل - 00:06:30
لليهود والعياذ بالله. كبر اي عظم على المشركين ما تدعوهם اليه من الدين وتعظيم الشرع فهذا امر عظيم ولكنك شاقا على المشركين. فالله تبارك وتعالى احبكم واصطفاكم هداكم الى هذا الشرع. كما ان الله تبارك وتعالى صدهم عن هذا الشرع. فالله يجتبني اليه من يشاء - 00:07:00

ويهدى اليه من ين Hib. والاذابة الرجوع لا سيما بعد الذنب. وما اي اليهود والنصارى الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. ولم يدخل المشركون في هذا الفطر لان المشركين ليسوا من اهل العلم. وانما اهل العلم اليهود والنصارى - 00:07:30
ولذلك قال وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا. باغيها حاد. اي كان حالهم بعد ان رزق العلم ليس الاجتماع. فانظر كيف ان الله تبارك وتعالى قال ولا تتفرقن - 00:08:00

وفيه امر الله سبحانه وتعالى الا ان تتفرق في الدين. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيهم اما اليهود والنصارى عندما جاءهم الدين ايه اللي حصل؟ تفرقوا في بغيا بينهم. فمن استمسك - 00:08:20

في الدين ولم يتفرق فيه كان متشبها بالانبياء. ومن تفرق في الدين بعد معرفته كان متشبها باليوم اليهود والنصارى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولو لا كلمة سبقت من ربكم وهي كلمة التوحيد. وهي كلمة التوحيد. وقيل - 00:08:40
فلو لا كلمة سبقت من ربكم كلمة كونية. ولكن ولو لا كلمة سبقت من ربكم وهي ان الله الله تبارك وتعالى لا يعذب احدا الا بعد البلاغ. ولو لا كلمة سبقت من ربكم الى اجل مسمى لقضى - 00:09:10

بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مریب. وهذا حال اهل الكتاب دائمًا انهم في شك من الكتاب في شك من القرآن في شك من النبي محمد صلی الله عليه وسلم - 00:09:30
ولذلك لا يهتدون بهذا الدين القيم. فلذلك من اجل اقامة الدين من اجل الاعتصام وعدم التفرق من اجل ذلك ادعوا
ادعو يا رسولنا الى الدين الى الاعتصام - 00:09:50

واستقم كما امرت ادع واستقم كما امرت. اي استقم على هذه الدعوة المباركة الدعوة الى التوحيد واقامة الدين. ولا تتبع اهواءهم اي اهواء الذين اختلفوا في العلم من بعد ما جاءهم - 00:10:10
لان هذا الاختلاف سببه الهوى. سببه الهوى والعياذ بالله. وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرتك لاعدل بينكم اهل الكتاب الذين كان الظلم بينهم امرت ان اعدل بينكم. الله ربنا وربكم لنا اعمالنا. من الدين لكم اعمى - 00:10:30
لا حجة بيننا وبينكم. لا حجة اي لا جدال بيننا وبينكم. لان الحق واضح ابلغنا لا مرية فيه ولا شك. وقال اهل العلم ان هذا كله كان قبل نزول ايات - 00:11:00

يعني هذه الآيات لنا اعمالنا لكم اعمالكم مثلها لكم دينكمولي دين فهذا كله كان قبل اية المسایفة. لا حجة بيننا وبينكم لان الحق واضح ابلغ. الله يجمع بيننا اي يوم القيمة واليه المصير. ان شاء الله - 00:11:20
يعني سأقرأ هذا الجزء من الآيات آآ والله المستعان. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ام اتخذوا من دونه اولياء اه فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل لشيء قادر وما اختلفتم فيه من - 00:11:50

السماءات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا وهو السميع البصير له مقايد السماءات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. انه في كل شيء عليم شرع لكم من ابراهيم وموسى وعيسى ان - 00:12:40
اقيموا الدين ولا تتفرقوا كبر على ما تدعوههم الي الله يجتبين اليه من يشاء ويهدى ويهدى ومات ولو لا كلمة سبقت لقضى بينهم فلذلك فدى وامرتك لاعدل بينكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم - 00:14:30
والله المصير. اتفضلا يا اخوان اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم امين طاب النحو نحقق او نذكر بتحقيق الهمزة. ام. وبعدين اه ميت اتخاذوا من دونه مين تاني يا ريت لما نقف عند هو يقدر يقول ايه ويقدر - 00:16:50

رزقه شر طب معلش قبل ما نبدأ بشرعة انا عاوزكم تاخدوا ايه آآ املأوا كده الرنة بالهواء النقي بعد الفجر ده حلو قوي كده لسه
الحجاز ما اشتغلوش ولا اي حد لسه اشتغل خالص - 00:19:10

يلا والذى اوحبينا اليك وما وصينا به وما وصينا به ابراهيم موسى وعيسى لأ ما ينفعش. قلنا اكتر من مد دخل كمية كبيرة جدا من الهاوا الى رئته - 00:19:50

طيب اكتر من مد. لأن المد ده بيستنزف النفس. المد بيستنزف النفس. يعني لو قال سورة ما فيش ممكن تجيهم كلهم. لكن لو نص سطر فيه تلات مدد ممكن نفسك يتقطع. فخذ نفس كده كبير - 00:21:00

كده وحقق الهمزة وحقق الهمزة. ومات اتفروا الا من بعد ما جاءهم قل العلم بغيها بينهم وقل امين لحظة الجيم في المجموعة ديت مش عجباني عاوز ان انت ما تقرفوش خالص المجموعة دي كده تقرأ كده من اول ايه لا انا اعمل هنا كده - 00:21:20

ايوة طب بقى طب معلش كده المجموعة دي بقى اقف انتم كده. المجموعة دي تقرأ كده طيب طبعا في هناك ناس بيخلوا الجن زي اهل القاهرة كده لا حجة جا خطأ. هناك ناس بيقول لك عطش الجيم. ايه عطش الجيم - 00:23:10

ما فيش حاجة اسمها تعطيش للجيم. احنا يقول لك طبعا لسانك في الذال والظاء وآآلا ما فيش حاجة اسمها تطلع لسانك الانسان ده غلط. واحد بالك ازاي؟ ولكن لابد ان نعرف المخرج الصحيح لكل صوت مش لكل حرف. لا لكل صوت - 00:23:50

لان لما نيجي نتكلم عن تجويد ما فيش حاجة اسمها ايه حروف اسمها ايه؟ اصوات اسمها اصوات ولذلك لها لكن الحروف بتكتب. لكن اللي بيطلع من مخارج الاصوات. وان سماه مش الاخبار - 00:24:10

بالحرفية في سماء احوال الایه؟ الصوتية. هي المتعلقة باصوات. ولذلك احنا بنسمعها فالذي نسمعه صوت مش بيسمعه حرف الذي نسمعه صوت ليس ايه؟ ليس حرف. ولذلك التعريف الاول للغة قالوا اصوات يعبر - 00:24:30

بها كل قوم عن مقصودهم. دي اول تعارف اللغة. الناس القدامى اول ناس قدامى عرفوا اللغة قالوا اصوات يعبر بها كل قوم عن مقصودهم. الكلام ده موجود في كتاب الخصائص لابن جني. من اللغويين القدامى - 00:24:50

سبحان الله اصوات بقى لما تقول طبعا لسانك خطأ. ولكن علم الاخوة المخرج الصحيح للذال والظاء والظاء. نقول كده الذ. واف واظ نجد الثالثة زي بعض. بيقى الثالثة دولت - 00:25:10

اخوات نحطهم في شوال واحد. نحطهم في مقطف واحد. بقى ده دائرة واحدة. طالعين من مخرج واحد. ايه بقى ايه المخرج ده؟ ده المخرج له تعلق بالاسنان وله تعلق بايه؟ واللي تعلق كمان بايه؟ باللسان - 00:25:30

بيقى الاثنين دول اسنان ولسان. طب اسنان بتيجي ازاي؟ يا ترى اسنان الاضراس؟ لا بقول اذ الاضراس؟ لا طب يا ترى الاسنان التحتانية الفك التحتاني الفوقي؟ نقول من تانية. الله! انت افتتحت ده ليس له علاقة خالص. تشد - 00:25:50

فين؟ فوق. وبعدين الاسنان الامامية بيسموها الثنائي. والسنة ديت لها اصل ولها رأس كل سنة لها اصل ولها رأس. ايه معنى الاصل؟ اللي هو موضع انفاس السنة في اللثة. ده الاصل - 00:26:10

اللي هو العمود العمود اللي مش جاي من الارض يعتبر ده اصل العمود. العمود ده هو ده بس العمود؟ ولا هم دول تحت في الارض اذا اصل العمود اللي هو مش زاهر في بطن الارض. كذا اصل اللثة اللي هو ايه؟ اصل السنة اللي - 00:26:30

اللي موجود جوة في الليف. ماشي؟ اصل الجبل اللي هو ما غاص في بطن الارض. طيب لظاهر من اللثة له رأس. ايه رأس بتاعه؟ اللي هو ده هو الطرف المدبب ده اسمه رأس. اذا - 00:26:50

من الشغل يا ترى بيقى فيه السنة كلها ولا الرأس؟ بيقول من تاني. الذ. بيقى الرأس ولا السنة كلها؟ الرأس. طب بالنسبة للسان؟ يا ترى اللسان كله اللسان ده كبير. اعتبر كفك ده هو اللسان. طبعا لسانك اطول من كده. لسان الناس اطول من الكف. وليكونوا الناس على - 00:27:10

تؤويهم وفي لفظ على مناخيهم الا حصائد السنفهم. فحصادن اللسان ديت بتودي ناس في داهية. ولكنهم لا يشعرون. اعتبر لسانك هو الكف ده. ده الطرف الامامي والطرف الخلفي ماشي؟ البوس ده اللي هو طرف الامان. والجزء الاخير ده هو الطرف الخلفي. ماشي؟

ببقى ده رأس - 00:27:40

او دي طرف اللسان وده اخر لسان وده وسط اللسان. واللسان له ظهر وله باطن. خلينا في ظهر لسانك. الجزء الامامي ده له رأس.
وادي النار بتاعه. فظهر طرف اللسان. ادي الطرف اهو - 00:28:10

بطرف اللسان عند التصاقه بروؤس الثنایا العليا يطلع الذال والثاء والظاء. ببقى الذال توظأ ظهر طرف اللسان اهو ظهر طرف اللسان
عند التصاقه بايه ؟ بايه ؟ بروؤس الثنایا العليا للسان الامامية في الفك الاعلى. ماشي ؟ ببقى اللي هسمعه اقول بيططلع - 00:28:30
ده غلط سيع. ولكن تقول ايه ظهر طرف اللسان عند التزاقية بروؤس الثنایا العليا طيب الجيم بقى الجيم والياء والشين مخرجهم
برضك واحد. اللي هو ايه اللي هو ايه ؟ وسط اللسان. يرتعد اللسان رهدة بالجيم والياء والشين - 00:29:00

لا على حتى يلتصق بالحنك الاعلى. ده مخرج الایه ؟ الجيم والياء والشين. وكده قد تجد لسانك لسانك مفروود. اول ما جوه دول انت
تلaci سانك راح ايه راح مقصوك كده. مش كده ؟ صح ولا - 00:29:30

قل اي دي رسالة برضك اتقصوك كده. ماشي انتبهوا لهذه الاشياء. ونحن لا نريد ان احنا آ يعني نعسر عليكم شيئا. نحن نريد ان احنا
نطلع تطلع الاصوات بطريقه صحيحة. العرب - 00:29:50

قدامي كان بيطلق اللغة بطريقة سهلة ومخارج سهلة دوما كانوا عارفين الاصوات حلقة ولا شجرية ولا مخارج ولا عارفين مبدأ ولا
خبر عارفين اي حاجة في الدنيا. بس كان بيقرأوا قراءة صحيحة. وكانوا بيفهموا فهم دقيق. لكن احنا يعني ده يعني - 00:30:10
اه هذا يعني ما صرنا اليه. ان كل نقطة صغيرة عملنا منها علم. وكل يوم بنطلع علم علم من علم علم من العلم لغاية لما الناس
زهقت من العلم. من كترة التفريعات والعلوم اللي طلعت الناس جت وزهقت تكات - 00:30:30

ان تنفجر يعني علم اللغة لو اتحد القرار عرف كان ايام زمان علم اللغة عبارة اللغويات هو علم العربية انتهت القصة بعد كده عرفنا بعد
كده لأ ده في حاجة اسمها علم اللغة النحو وعلم اللغة الصوتي وعلم اللغة الدلال وعلم اللغة التركيب وعلم طيب بعد كده -
00:30:50

عرفنا حاجة اسمها لسانيات بعد كده عرفنا حاجة اسمها التحويل. بعد كده عرفنا حاجة اسمها الاسلوبية. الله بعد كده بيعمل حاجة
اسمها الطماص. دي كلها حاجات داخلة فين ؟ داخلة في دراسة اللغة. واظن - 00:31:10

لو ان عنترة بن شداد خرج في هذه الايام وسمعنا بنتكلم قال ايه ايه الناس دي جاية منين دي ؟ وايه العيوب دي كلها ؟ مع انه يتكلم
بلسان عربي صحيح. فاحنا عاوزين نتعلم الذوق اللغوي. الذوق اللغوي مش شرط - 00:31:30
القواعد ولكن احسن حاجة ادت ايه ان انت تقرأ قراءة صحيحة وتستعدب قراءتك وتعيش مع قراءتك ده هو الاصل مش كل حاجة
بقي تتحذلقي فيها. زي ما كان في اخ آ بيقرأ الفاتحة وآآ - 00:31:50

اه لعلي قلت لكم هذه القصة من قبل. كنا تكلمنا عن المخارج وقلنا نقدم الاخ كنا في القيام. وقلنا دمه يصلني ركتعين. الكلام ده كان
منذ سنوات طوال. وابتلينا بالاخ. هو عاوز يجيب المخرج بتاع الضاد - 00:32:10

لطيبي ولا الضالين. مش عارف يجيبيه. قعد يقرأ الفاتحة ما يقرب من ربع ساعة. كانهم في اختبار حتى لمامت اقول له يا عم انا طلعت
من الصلاة وسبت لك المسجد كله. اعتق. فطبعا ده تكلف. قال الله وما انا من - 00:32:30

مكلفين. ولعل هذا الموقف من بعدها ما درست تجويدا ابدا. من بعد الموقف ده اصابتنى عقدة من تدريس التجويد من بعد هذا اليوم
ما درست التجويد الى يومنا هذا. حتى غلبوا علي ان ده ما لوش دعوة بالسكة دي. ما ليش دعوة بالقرآن - 00:32:50

واحد بالك ازاى ده بتاع عقيدة وبتاع حاجات تانية لكن ده ما يعرفش حاجة في القرآن. من بعد الموقف ده احسست انى مسئول عن
تمدير هذا الاخ مع ان هذا جريرته فلا نريد ان احنا نتكلف شيئا في اي علم ولو - 00:33:10

تكلفت تتكلف للتدريب دون ان تفتن احدا. طيب نقرأ كلنا مع بعض كده لا انا اعملون لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم لا
حجـةـ ما باقولش لا حـجـةـ ولا باقول لا حـجـةـ 00:33:30

لا حـجـةـ خطـأـ لا حـجـةـ خطـأـ لا حـجـةـ لا حـجـةـ بينـاـ وبينـكـ مـيـنـ تـانـيـ لا حـجـةـ بينـاـ وبينـكـ المصـيـرـ تمامـ جـزاـمـ اللهـ خـيـراـ

طبعا احنا ما سمعناش - 00:34:00

الاول احنا ما خدناش الاسبوع اللي فات فطبعا عندي يقين انكم تحفظونها عن ظهر قلب. ازواج ان شاء الله هنسمع من اول السورة
هنسمع من اول الصورة ان شاء الله - 00:34:40